

فيما قطار المئة يوم لم يغادر محطة انطلاقه ميسانيون لا يشعرون بالإحباط من أداء الحكومة



□ ميسان / رصد الرسام

أيام معدودة وتنتهي مهلة المئة يوم التي منحها الحكومة لنفسها للشروع بمهامها المفترضة ، مهلة جاءت إثر تصاعد الغضب الشعبي من إفرزات سوء إدارة البلاد طيلة السنوات الماضية والمتعطله برتدي الخدمات وشيوع الفساد و اتساع البطالة ناهيك عن الأوضاع الأمنية المرتبكة، حيث تجسد ذلك الغضب في التظاهرات الشعبية الساخنة التي حاولت السلطات بداية التقليل من تأثيراتها ومن ثم محاولة كبتها بالجوء الى القوة والترهيب والتخوين وإذ لم تنفع تلك الأساليب ابتدعت الحكومة مهلة المئة ، في محاولة لتطمين الشارع الملتهب بانها جادة في الشروع بعملها ، فهل اقتنع الجمهور ببذعة المئة يوم التي اوشكت على الانتقضاء؟ وهل تلمس المواطن تغييرا ما في مستوى الأداء الحكومي خلال الفترة المنصرمة من هذه المهلة؟ أسئلة توجهت بها المدى لعدد من مواطني ميسان الذين أجمعوا على شعورهم بالإحباط من الأداء الحكومي واستيائهم من اشتغال القوى والكتل السياسية بالصراعات على المناصب والامتيازات على حساب واجباتهم المفترضة إزاء الناخبين وعموم الشعب.

الصحفي حيدر الحجاج قال للمدى أمس الأحد إن المئة يوم بالتأكيد هي مدة غير كافية لكي تقدم فيها الحكومة ما وعدت به على السنة المسؤولين فيها رغم تفسيرات الحكومة بان هذه المدة هي بمثابة نقطة البداية للشروع بما يمكن من قبل الوزارات وبعدها يتم التقييم ، مضيفاً " اعتقد ان رئاسة الحكومة حاولت عبر هذه الخطوة ان تضغط على الوزارات للقيام بمهامها من جهة ومن جهة أخرى هي محاولة لامتصاص السخط الشعبي وإفهام المظالمين بأن الحكومة استمعت للمطالب وستعمل وفق التوقيتات المعلنة لتلبية ما يمكن منها "وعما إذا كان يعتقد ان تقدما حصل في أداء الوزارات المعنية وتوقعاته بعد انتهاء المئة يوم وصف الحجاج المشهد العراقي الرسمي بالشائك والمعقد وضحا" بالتأكيد لم تلمس أي تقدم وما دامت البلاد تدار بمبدأ الحكومة التوافقية التي تعمل وفق المحاصصات المقيّنة فلا أمل بتغيير الأوضاع

وان تلمس بنى وحلقات تدل على جدية تبني نهج بناء الدولة المدنية " وعن توقعاته لما ستؤول اليه الأوضاع بعد المهلة المحددة قال الهاشمي انه يشعر بإحباط كبير منذ الان متابعا المشكلة ان الكثير من الوزراء فروضا على المالكي بسبب المحاصصة وهكذا تشكلت وزارية لا يمكن النهوض بهام الدولة المؤسساتية التي نطمح بها ، وأتمنى بعد المئة يوم ان تستقبل الحكومة ويحل البرلمان نفسه و تشكلن حكومة إنقاذ وطني والبدء بانتخابات مبكرة "

محمد هاشم بسام / صاحب مكتبة قال إن التغيير الحقيقي له مقدمة واحدة وهي وصول الكفاءات الوطنية المؤهلة الى مواقع صنع القرار في مؤسسات الدولة ، مشيراً الى ان الفساد المستشري في مفاصل الحكومة هو بسبب سوء الإدارة وهذه ثمرة من ثمرات المحاصصة مضيفاً " لا حكومة المالكي ولا أية حكومة قادرة يمكن ان تصلح الأوضاع ما بقيت هذه الأسباب ، لا في مئة يوم ولا ألف يوم قائمة " وافصح بسام عن توقعاته بسقوط الحكومة الحالية في نهاية المئة يوم التي حددتها لنفسها للشروع بالعمل الذي لم ينجح منه شيء ملموس بحسب وصفه مضيفاً "انا مؤمن بأن الناخبين قد أساءوا الاختيار وهذه هي النتيجة ، ولدي شعور بان معظم الطبقة السياسية الراهنة تعمل على إفقار الشعب ثقافياً لأنها تترك ان وعي الجماهير سيعرقل ويهدم مشاريع منافعهم الشخصية "

من جهته وصف رئيس اتحاد أبناء وكتاب ميسان مهلة المئة يوم ب (جرعة المورفين) التي حاولت الحكومة بواسطتها تخدير الجماهير الساخنة على حد وصفه و اوضح فراس طه الصكر " منذ اللحظة الأولى للمئة يوم اعتقدنا انها لم تكن سوى مهلة لترويض الشعب وليكتب احتجاجاته على الأوضاع المزرية وابعثنا على الحكومة نذرت الى حد كبير في هذا للحد من خطورة التظاهرات ورحمها " وعن توقعاته لما بعد المهلة قال " ستنتهي المئة يوم وستعقبها ١٠٠ الصكر " ونحن نتمنى ان تشهد يوم أخرى جديدة مبتكرة والشوارع العراقية لم ولن يفتنح بالتأكيد ولكنه سيستمر لأن الحكومة نجحت في كسر كبريائه بأساليب القمع واستخدام العنف ضد المظاهرات "

في الإعلام فان الحكومة لغاية اليوم لم تقدم برنامجها والعمل يجري بشكل ارجحالي وهكذا تشكلت نرى تضاربا وقاطعا في عمل الوزارات بعضها مع بعض بما لا ينتج الا مزيدا من الخراب الحاصل الآن " وعن مهلة المئة يوم وصفت ام احمد المهلة بانها مخادعة لا يمكن لعائل ان يصدق ان الحال ستحسن خلالها متابعا " ها هي المئة يوم كادت تنتهي فما الذي تحقق؟ لا شيء بل مزيد من الفساد ومن تردي الخدمات العامة وربما ستلجأ الحكومة الى خداعنا مرة أخرى بمئة او مئتي يوم قادمين وهلم جرا " الكاتب جبار الجويبرايو قال من جهته " لا يمكن ان نحلل رئيس الوزراء المسؤولة لوحده ،فقد حاول الرجل ان يوزع المسؤوليات على وزرائه عبر خطوة المئة يوم لتبعرق على مستوى أدائهم ، واعتقد ان هذه المدة المحددة

لاأحسن ، فكما نرى ال المحاصصة أنتجت ترهلا في التشكيلة الوزارية وهكذا تشكلت إضافة الى أنها ترهق الميزانية العامة فإنها لا تتوفر على أية كفاءة يمكن ان تقدم شيئا في هذه المرحلة الصعبة ، اما بالنسبة لتوقعاتي لما بعد انتهاء مهلة المئة يوم فأنا اعتقد جازما ان التظاهرات الساخنة ستستساعد وتمتد اقليبا وربما ستعصف بالحكومة و بالبرلمان ليصار الى انتخابات مبكرة "

ضعف الأداء الحكومي

من جهتها أبدت التدريسية ام أحمد خبيبة أملها بالأداء الحكومي الذي وصفته بالضعيف والمرتبك مضيفة " حتى في الدول (التعبئة) فان الحكومة تقدم برنامج عمل وتعمل به وتوسعي لتحقيق ما يمكن منه اما هنا وكما نتابع

طابو الموصى بل يوقف فاسوق العقار

□ الموصل / نورت شمدين

أعلن فرحان حسين طه، وكيل مدير التسجيل العقاري في الجانب الأيسر لمدينة الموصل، أن الأول من حزيران المقبل، سوف يشهد بدء ترويج معاملات الرهن والإيجار وتنثيث الحمل وتصحيح الجنس، وذلك للمرة الأولى منذ عام ٢٠٠٦.

هذا الإعلان، أشاع جواً من الإحباط في سوق العقار في مدينة الموصل، لأن الأمل كانت معقودة على أن يباشر التسجيل العقاري مهامه في نقل ملكية العقارات، بعد خمسة أعوام من اللجوء إلى القضاء للحصول على قرارات التملك، التي لم يكن للتسجيل العقاري دور فيها سوى تأشيرها في إضبارة العقار لديها.

المحامي أحمد فتحي، استغرب خلال حديثه للمدى أمس الأحد من الإعلان عن فتح تعاملات غير ناقلة للملكية، في

حين أن هناك عشرات الآلاف من المعاملات العقارية تنتظر من التسجيل العقاري أو طابو الزهور كما يطلق عليها البت فيها، وقال بان نقل مقر الدائرة الى موقع أمن نسبيا، والدعم الذي أظهرته الحكومة المحلية لهذه الدائرة، ينبغي ان يترجم الى فعل يؤدي الى خدمة المواطن. فرحان حسين طه، وكيل مدير طابو الزهور قال في تصريح خاص بالمدى: إن المديرية ستباشر المهام غير الناقلة للملكية، على نحو مؤقت، لحين البت في موضوع عمل الطابو الأساسي وهو نقل الملكية، لكن هذا يحمل الكثير من المخاطر لطابو والموظفين خصوصاً وأن اثنين من المرء السابقين إضافة الى معاون مدير قتلوا خلال السنوات الخمس الأخيرة، وهذا تحديدا ما عطل ترويج معاملات نقل الملكية.

وتابع: معاملات نقل الملكية متوقفة منذ أواخر ٢٠٠٦، وان سياق العمل في الوقت الحالي هو فقط تأشير قرارات

بالنسبة الى المعاملات في المديرية، قبل ان تنتقل الى البناية الجديدة، قفنا بعمل جرد منظم، وإحصاء جميع الأضابير الموجودة، وتم توزيع الأضابير على مسؤول كل مقاطعة، وفقدان أي أضبارة من أي مقاطعة، يستحمل الموظف المسؤول عنها مسؤولية ذلك بالكامل، وبذلك نستمكن من حماية الأضابير من العبث والسرقة.

ويذكر أن (٣٤) حيا سكنيا، إضافة الى أسواق ومناطق تجارية وصناعية، كلها تقع في الجانب الأيسر لمدينة الموصل، لم تتدخل دائرة التسجيل العقاري في بيعها منذ ان قتل مديرها نذير درواز في أواخر عام ٢٠٠٦، لتبقى محكمة البداية هي الخيار الوحيد المباح في الوقت الحالي أمام المتعاملين بيعا أو شراء في عقارات الجانب الأيسر، لضمان البيع والملكية، لكن تبقى الإجراءات ناقصة دون منح صورة قيد تثبت نقل الملكية، وهذا ما لا يفعله تحديدا طابو الزهور.

التمليك القادمة من المحاكم المختصة على أضابير العقارات ، وهو إجراء مؤقت، ومن المؤمل أن يتم العمل بكافة المعاملات مستقبلا.

فرحان اشتكى من قلة الكادر في الطابو، وقال بأنه لا يكفي على الإطلاق في انجاز العمل على الوجه المطلوب، فبالإضافة الى عدم وجود تعيينات جديدة، هناك تنقلات لموظفين من الطابو الى ملاحظات التسجيل العقاري في الأقسضية والنواحي لأسباب أمنية، ودعا وزارتي العدل والمالية الى تثبيت موظفين على الملك الدائم، لكي يتم تسهيل العمل في الدائرة.

وأكد وكيل مدير الطابو، إن الحاجة باتت ملحة في توسيع المديرية الى شعب إضافية بدلا من ثلاث شعب فقط، او حتى شطر الطابو الى شطرين او ثلاثة، بسبب التوسع الكبير الذي جرى على مدينة الموصل خلال السنوات القليلة الماضية وحتى لو فعلنا ذلك، فيجب ان يتم توفير المكان

مدير مركز التدريب الشعبي في بابل لا () :

لم نلمس من مجلس المحافظة أي تعاون مادي أو معنوي

□ بابل / إقبال محمد

من اجل توفير فرص عمل للعاطلين عن العمل في مجالات متعددة وإعطاء فرص لبناء مشاريع ناجحة باشر مركز التدريب الشعبي في قسم عمل بابل بفتح دورات نموذجية متخصصة في الحاسبات والخطاطة لغرض تأهيل وتدريب العاطلين عن العمل من كلا الجنسين في دورات مركزة تستمر كل دورة شهرين يتلقى خلالها المتدرب معلومات مفصلة تساعد في بناء مشروع له يستفيد منه في حياته العملية واليومية. وقال مدير المركز المهندس عبد الخالق مهدي للمدى أمس: ان مركز التدريب الشعبي الهدف من تأسيسه جاء لخدمة العاطلين عن العمل من الفئات العمرية المختلفة من كلا الجنسين والهدف هو أيضا تأهيلهم واعدادهم وإكسابهم خبرة ومهارة و اضاف مهدي : ان التفكير بفتح هذا المركز بدأ من عام ٢٠٠٨ جرت فيها دورات ومناقشات واستحصل موافقة الوزارة وتم افتتاح المركز في بداية عام ٢٠١٠ في بناية اتحاد نقابات بابل حيث قامت منظمة اليونسكو بتأهيل وتجهيز المركز بالمكائن والمعدات لخصم ورش وهي ورشة الحاسبات والخطاطة والتجارة واللحام وميكانيك السيارات وبين مدير المركز ان ورشتين فقط تعملان الآن وهما الحاسبات والخطاطة اللتان بدأنا تستقبلان العاطلين عن العمل وقد تخرجت لحد الان اربع دورات لحساب منظمة IOM التي تعنى بالمهجرين وتم تزويد المتدربين بعد تخرجهم بمعدات من حاسبات وطابعات وأوراق وحبير من اجل القيام بمشروع فردي يدر عليهم الارباح و اشار مهدي الى ان المتدربين يتلقون معلومات مفصلة عن الحاسبات والخطاطة والخدمات منهم اساسا لم يستعمل الحاسبة او ماكينة الخطاطة وتلقوا معلومات كافية لهذه المهن من اجل ان تكون لهم موردا اقتصاديا جيدا.

واضاف مهدي ان خطة وبرنامج الوزارة يتضمن خمس دورات على مدار السنة للحاسبات والخطاطة وان شروط التقديم يجب ان يكون مسجل في قاعدة بيانات قسم العمل.

واكد مهدي ان قسم الحدادة والنجارة واللحام لم تستغل لحد الان بسبب عدم وجود التخصصات المالية رغم وجود كادر تدريبي جيد تدرّب داخل وخارج العراق ووجود مكائن ومعدات كاملة وفرتها منظمة اليونسكو ولكن للأسف لم تستغل لحد الان بسبب عدم وجود التيار الكهربائي ورغم مراجعاتنا الكثيرة لدائرة الكهرباء الا ان ربطها لخط الطوارئ لم يتم لحد الان وبين ان المكائن هي ذات مستوى ايطالي حديث ومتطور وان القاعات الخاصة بها تستوعب أعدادا كبيرة تصل الى ٣٠ متدرباً.

وأضاف مدير التدريب الشعبي في بابل ان لدينا طموحا وأفكارا وقدرات وامكانيات كبيرة لغرض تدريب اكبر عدد ممكن من العاطلين عن العمل لغرض توفير فرص عمل لثقة لهم مؤكداً ان هناك طلبات من المتدربين لغرض إقامة دورات متقدمة لهم لغرض كسب معلومات فنية وعلمية وكذلك طالب المتدربون بزيادة المخصصات الممنوحة لهم من خمسة الاف الى عشرة الاف دينار وتشمول الخريجين من الدورات بالقروض الميسرة التي تمنح للعاطلين عن العمل.

و اشار مهدي الى ان هناك ثلاثة شركاء اسهموا في تأسيس هذا المركز وهي وزارة العمل والمسؤولية والمشرقة عليه ومنظمة اليونسكو التي زودته بالأجهزة والمعدات ولم تلمس من مجلس المحافظة أي تعاون مادي ومعنوي وتنمى منهم زيارة المركز واطلاع عليه لاننا نهم بعمل كبير هو انتشار العاطلين عن العمل وتدريبهم وتأهيلهم وذلك نقدمه كخدمة للمجتمع واجبة علينا .

وقال مدرب الحاسوب محمد حسين :- يقوم المركز بتدريب الفئات العمرية من ١٥ سنة الى ٥٠ سنة وخريجي الاعداية

من المحافظات

الناصرية:

ضبط شاحنات محملة بأغذية فاسدة

ضبطت شرطة كمارك محافظة ذي قار أربع شاحنات قادمة من ميناء أبو فلوس في البصرة وهي محملة بمواد غذائية غير خاضعة للشروط الصحية ومتجهة إلى بغداد ومدن أخرى . وذكر مصدر امني رفض الكشف عن هويته ، إن شرطة الكمارك ضبطت شاحنات محملة بعصائر إماراتية المنشأ قادمة من ميناء أبو فلوس باتجاه مدينة بغداد دون موررها بفحص السيطرة النوعية ، موضحا إن الشرطة اعتقلت المنورطين بنقل الحموله واحالتهم إلى القضاء .

الأنبار:

بناء دار للأيتام

أعلن مجلس محافظة الأنبار، موافقته على بناء دار للأيتام وسط مدينة الفلوجة بكلفة تتجاوز ٤٠٠ مليون دينار عراقي، مبينة أن المحافظة ستحيل المشروع إلى إحدى الشركات المتخصصة في هذا المجال وفق تصاميم حديثة. وقال نائب رئيس المجلس سعدون عبيد الشعلان إن "المجلس وافق على مشروع بناء دار للأيتام وسط مدينة الفلوجة لمعالجة مشكلة ارتفاع عدد الأيتام في المدينة جراء العمليات العسكرية والأعمال الإرهابية التي شهدتها المدينة خلال السنوات الماضية". مبينا أن "كلفة المشروع تقدر بأكثر من ٤٠٠ مليون دينار عراقي".

كربلاء:

كشف ٥٨ معاملة شهيد مزورة

كشفت مديرية شهداء كربلاء عن ٥٨ معاملة شهيد مزورة عن طريق لجان خاصة تم تشكيلها بحسب مدير مديرية شهداء المحافظة وقال احمد عبد الواحد الطيار أمس ان مديريةته كشفت عبر اللجان الخاصة بها عن تزوير ٥٨ معاملة شهيد من قبل أسر ادعت باستشهاد أبنائها، مشيراً إلى ان مديريته ستعمل على استرجاع كافة الأموال التي استلمت من المؤسسة. و اضاف ان هذه اللجان "تعمل منذ فترة وفق آليات وضعتها المؤسسة الرئيسية، وهذه المعاملات المزورة هي من بين ٣٢٨٨ عائلة شهيد مسجلة في المديرية".

بابل:

مجزرة بمواصفات عالمية

ذكر الدكتور يحيى مرعي جاسم مدير المستشفى البيطري في بابل ان مشروع المجزرة الحديثة النموذجية في الحلة وصل الى مراحل متقدمة حيث ان هذا المشروع بصورة رئيسية يحوي على بناية خاصة للحظائر (الأغنام والأبقار) وبناية ثانية خاصة بعملية الذبح للأبقار والأغنام ويحتوي على غرف الإدارة وغرف التبريد ويحتوي المشروع على محطة معالجة منفا محرقة للشحوم وتبليغ الدم وضغط الأضشاء وأضاف "ان المستشفى البيطري في بابل بصدد عقد عدد من الندوات والدورات لعدد من المرين والقصابين لتوجيههم وحثهم للذبح في المجازر ومنها هذه المجزرة الحديثة".